|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | **قسم اللغة والأدب العربي** | | **كلية الآداب واللغات** | | **جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2** | | |
| **مقياس النص الأدبي المعاصر** | | | **تخصص: دراسات نقدية** | | **امتحان السداسيالرابع:24/23** | |
|  | **تصحيح امتحان السداسي الرابع في مقياس النص الأدبي المعاصر** | | | | |  |
| **الأجوبة الأنموذجية**  **نص السؤال:10 ن**  **ـــ** إن الدارس لبدايات الشعر المعاصر يلاحظ ذلك التعايش السلمي و لو مؤقتا بين الشعر العمودي وشعر التفعيلة، من خلال هذا حدّد موقف الشعراء المعاصرين من القصيدة العمودية:  ــ **الجواب:** إن الدارس لبدايات الشعر المعاصر يلاحظ ذلك التعايش السلمي و لو مؤقتا بين الشعر العمودي وشعر التفعيلة، و الدليل أنّ هناك شعراء من مختلف الأقطار العربية ظلوا أوفياء للقصيد الخليلية من أمثال: سليمان العيسى، و محمد مهدي الجواهر ي ن والبردوني والبياني و محمد العيد آل خليفة و مفدي زكرياء. و هناك شعراء زاوجوا بين القصيدة العمودية و شعر التفعيلة" من أمثال : نزار قباني و أحمد سليمان الأحمد و صلاح عبد الصبور.  كما لم يتخلص الشعراء المعاصرون في بداية أمرهم من الأوزان الخليلية ،و هم ينظمون شعرهم، بل كانوا مشدودين بحبال فولاذية إلى أساليب القدامى، بل ذهبوا إلى أبعد من ذلك، فقد رفضوا شعر التفعيلة رفضا قاطعا، يقول محمد سليمان الأحمد\*\* :" أنا لا أؤمن بوجود مدارس شعرية، فالشعر إما أن يكون رفيعا أو لا يكون أو لا وسط، و هناك شعراء لا مدارس، والشعر الحديث لا هويةو لا يثبت عن الزمان ما تخلى عن الأوزان و تنكر للطابع والروح العربيين."1 وعلى شاكلة هذا الشاعر سار شعراء كثر نذكر منهم: محمد البردوني، والفيتوري، و مفدي زكرياء، ومحمد العيد آل خليفة، وسليمان العيسى... غير أن هناك شعراء استهلوا تجربتهم الشعرية مباشرة بشعر التفعيلة كنازك الملائكة و بدر شاكر السياب و محمود درويش.  يقول محمد مهدي الجواهري:  نامي جياع الشعب نامي حصرستك ألهة الطعام  نامي فإن لم تشبعي من يقظة فمن المنام  نامي على زبد الوعود يدافِ في عسل الكلام  تتنوّري قرص الرغيف كـدورة الـبدر التمام  فالقصيدة العمودية تقوم على وحدة البيت المتكرّ ر و المستقل و على القافية التي تنظّم هذه الوحدة المتكرّ رة وإذا نحاول تلمّ س جماليتها فإنّنا نلمس ذلك في البيت**.**  **نص السؤال الثاني اختياري:10 ن**  **أجب عن سؤال واحد فقط من بين السؤالين الآتيين:**  **أ ــ**إنّ الطاقة الإبداعية عند السّياب هي التي فتحت النص الشعري على عوالم مختلفة، حلل هذه الفقرة مبرزا خصائص الحداثة الشعرية عنده مع الاستشهاد الشعري مما درست.  **الجواب:**  إنّ الطاقة الإبداعية عند السّ ياب هي التي فتحت النص الشعري على عوالم مختلفة ،عوالم لا نهائية من الدلالات الإيحائية ، ولم يعد المعنى المعجمي هو المنطلق في تشكيل الدلالات، التي أصبحت تصدر عن جماليات الذات الشاعرة في تفردها المطلق و في تركيبها لنموذج لغوي جديد لم يسبقه إليه أحد . و باختصار فقد حوّ ل السّ ياب الصورة الشعرية إلى مضمار معرفي تتداخل فيه الثقافات القديمة بالحديثة والشعبية بالأكاديمية على نحو غريب يجعل من القصيدة تركيبة صعبة الفهم ،عسيرة على الذوق لا يستطيع القارئ الوصول إلى دلالتها، إلا بعد جهد جاهد’ وقد لا يصل في النهاية .المضامين السياسية والاجتماعية التي طرقها السّ ياب كما في قصيدته أنشودة المطر التي يقول فيها:  عيناك غابتا نخيل ساعة السحر  أو شرفتان راح ينأى عنهما القمر  عيناك حين تبسمان تورق الكروم  و ترقص الأضواء...كالأقمار في نهر  لقد استخدم الشاعر في هذه المقطوعة الرموز الأسطورية، كما لم يفعل أي شاعر عربي سواه معللا ذلك بأن الكلمة العليا في عالمنا المعاصر هي للمادة وليس للروح و لذلك لجأ إلى الخرافات و الأساطير التي ما زالت تحتفظ بحرارēا ،لأĔا ليست جزء من هذا العالم ، عاد إليها يستخدمها رموزا و يبني منها عوالم لأنّ عالم الأسطورة أغنى من عالم الواقع، وقد جمع السياب الأساطير التي وظّفها في شعره من بيئات و ديانات مختلفة و من التاريخ العربي و الإغريقي و الياباني ،إلى أن وصل إلى بلدان الشرق الأقصى .  **ب ــ** الحداثة عند محمود درويش : (أن يدرس البسطاء الصورة الشعرية)، حلّل هذه الفقرة مبرزا مظاهر الشعرية عنده، من خلال استحضار الشواهد التي درستها.  **ب ــ** الحداثة عند محمود درويش : (أن يدرس البسطاء الصورة الشعرية)، حلّل هذه الفقرة مبرزا مظاهر الشعرية عنده، من خلال استحضار الشواهد التي درستها.  الحداثة عند محمود درويش أن يدرس البسطاء الصورة الشعرية التي يود إرسالها عبر شعرياته، ليخاطب عقواهم وليكون مفهوما من قبلهم من دون عناء، و الشاعر محمود درويش شاعر مقاوم رافض لأشكال الظلم و القمع و العدوان ملتزم بقضية الوطن ليغدو الإنسان و الأرض من أهم النقاط الواردة في رياه الشعرية مفهوم جديد لصورة شعرية متجاوزة الأشكال إلى المعنى، حيث تصبح الصورة معيارا للعبقر ية الأصيلة،الحداثة عنده لا تعني التدمر اما هو قديم إذ يقول : "لا أعني بالتغيير التدمير أو الإبادة أعني التطوير" فلغة الحداثة عنده متطورة إلى حد بعيد،يبعث الحيوية والحركة في الأفعال لتأخذ دلالتها و لتعبر عن التغير و التحول.  قصائدان , بلا لون  وإن لم بفهم البسطاء معانيها  فأولى أن نذريها  ونخلد نحن .. للصمت !!  تقترن الغاية الجمالية باللغة مباشرة،و البعد عن الغموض ليغدو الشعر أغنية شعبية،الأغنية عنده ينبغي أن تكون لغة البسطاء و الكادحين في دروب الحياة الصعبة القاسية لأن الجمهور هو السلاح الحاسم في معركة المصيركما قال: وأوضح ما يمثل هذه قصيدة بطاقة هوية. فحممود درويش شاعر الأرض المحتلة.  **الأستاذ : موسى مبرك** | | | | | | | |